



# جولة الصحافة العربية

## عناصر المادة

فصائل سورية جديدة تنضم إلى "غصن الزيتون":  
المقابر الجماعية في سورية... "داعش" ليس المجرم الوحيد:  
واشنطن غير متأكدة من وجه هجوماً استهدف قواتها في سورية:  
واشنطن تستبعد استخدام تركيا للكيميائي بعفرىن:  
"إسرائيل" تكشف سر إسقاط طائرتها بسوريا:

فصائل سورية جديدة تنضم إلى "غصن الزيتون":

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14327 الصادر بتاريخ 18-2-2018 تحت عنوان: (فصائل سورية جديدة تنضم إلى "غصن الزيتون")

تواصلت عملية «غصن الزيتون» العسكرية، التي ينفذها الجيش التركي، بدعم من فصائل من «الجيش السوري الحر»، ودخلت يومها الثامن والعشرين مع أرباء عن انضمام فصائل جديدة للقتال إلى جانب «الجيش السوري الحر»، وضمان السيطرة على موقع في إدلب.

وكشفت مصادر عن تلقى الفصائل الـ11 لـ«الجيش الحر» العاملة في محافظة إدلب دعماً مالياً جديداً من قبل تركيا، بديلاً لبرنامج الدعم الأميركي السابق، وهي الفصائل التي انضمت مؤخراً لغرفة عمليات «دحر الغزاة»، واستثنى من ذلك «هيئة تحرير الشام» التي تسيطر عليها «جبهة النصرة». وبحسب المصادر، اشترطت تركيا تقسيم نشاط هذه الفصائل بين جبهات الريف الشرقي لإدلب وفي منطقة عفرين للمشاركة في عملية «غصن الزيتون». ووفقاً لاتفاق، تتلقى الفصائل تعويضاً مالياً كل شهر بالليرة التركية، على أن تحول إلى الدولار داخلياً، اعتباراً من مارس (آذار) المقبل. وشكلت فصائل معارضة في ريف إدلب، في 3 فبراير (شباط) الحالي، غرفة عمليات مشتركة تحت اسم «دحر الغزاة» لتوحيد الجهود في المعارك ضد قوات النظام السوري والميليشيات المساندة له. وضمت الغرفة فصائل «أحرار الشام»، وفيلق الشام، وجيش الأحرار، وجيش إدلب الحر، وجيش العزة، وجيش النصر، وحركة نور الدين الزنكي، وجيش النخبة، وجيش الثاني، ولواء الأربعين، والفرقة الأولى مشاة.

وتنزامن التطورات الحالية مع نشر نقاط المراقبة التركية في محافظة إدلب، التي أنشئت آخرها في ريف معرة النعمان الشرقي، يوم الخميس الماضي، وسبقها نقطة مراقبة في تل الطوقان غرب مطار أبو الضهور العسكري وتلة العيس في ريف حلب الجنوبي.

**المقابر الجماعية في سوريا... "داعش" ليس المجرم الوحيد:**

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 1266 الصادر بتاريخ 18-2-2018 تحت عنوان: (المقابر الجماعية في سوريا... "داعش" ليس المجرم الوحيد)

يعيد إعلان النظام السوري، أول من أمس، العثور على مقابر جماعية لقتلى سوريين يقول إن تنظيم "داعش" أعدمهم، في ريف الرقة الغربي، فتح ملف المقابر الجماعية في مرحلة ما بعد الثورة السورية، والتي بدأت تظهر منذ العام 2012، وتورط فيها النظام السوري. وعلى الرغم من غياب أي تقديرات رسمية إلا أنه يجري الحديث عن آلاف المفقودين الذين تم إخفاء جثثهم في مقابر جماعية.

وأكّدت وكالة "سانا"، التابعة للنظام، الجمعة الماضي، أن وحدة من قوات الأخير "عثرت بالتعاون مع الجهات المختصة" على مقبرة جماعية لمدنيين وعسكريين في ريف الرقة الغربي، قالت مصادر في قوات النظام إن تنظيم "داعش" أقدم على إعدامهم. وقال أحد القادة الميدانيين في قوات النظام إن "معلومات وردت من الأهالي الذين عادوا إلى قراهم ومناطقهم في ريف الرقة تفيد عن وجود مقبرة جماعية قرب بلدة رمثان بالريف الغربي لمدينة الرقة"، مضيفاً "بالبحث المبدئي تم العثور على الأدلة التي تؤكد وجود الجثامين، فتّمت الاستعانت بفرق من الدفاع المدني التي قامت باستخراجها". ونقلت الوكالة عن أحد عناصر الدفاع المدني أنه تم استخراج الجثامين، وعددها 34، مشيراً إلى أنها نقلت إلى المستشفى العسكري في مدينة حلب لمحاولة التعرف على أصحابها. وتقع بلدة رمثان إلى الغرب من مدينة الطبقة بنحو 20 كيلومتراً، وكانت قوات النظام سيطرت عليها صيف العام الماضي بعد أن بقىت المنطقة تحت سيطرة تنظيم "داعش" لأكثر من ثلاثة سنوات.

يعيد إعلان النظام السوري، أول من أمس، العثور على مقابر جماعية لقتلى سوريين يقول إن تنظيم "داعش" أعدمهم، في ريف الرقة الغربي، فتح ملف المقابر الجماعية في مرحلة ما بعد الثورة السورية، والتي بدأت تظهر منذ العام 2012، وتورط فيها النظام السوري. وعلى الرغم من غياب أي تقديرات رسمية إلا أنه يجري الحديث عن آلاف المفقودين الذين تم إخفاء جثثهم في مقابر جماعية.

وأكّدت وكالة "سانا"، التابعة للنظام، الجمعة الماضي، أن وحدة من قوات الأخير "عثرت بالتعاون مع الجهات المختصة" على مقبرة جماعية لمدنيين وعسكريين في ريف الرقة الغربي، قالت مصادر في قوات النظام إن تنظيم "داعش" أقدم على إعدامهم. وقال أحد القادة الميدانيين في قوات النظام إن "معلومات وردت من الأهالي الذين عادوا إلى قراهم ومناطقهم في ريف الرقة تفيد عن وجود مقبرة جماعية قرب بلدة رمثا بالريف الغربي لمدينة الرقة"، مضيفاً "بالبحث المبدئي تم العثور على الأدلة التي تؤكّد وجود الجثامين، وعددها 34، مشيراً إلى أنها نقلت إلى المستشفى العسكري في مدينة حلب لمحاولة التعرّف على أصحابها. وتقع بلدة رمثا إلى الغرب من مدينة الطبقة بـ 20 كيلومتراً، وكانت قوات النظام سيطرت عليها صيف العام الماضي بعد أن بقيت المنطقة تحت سيطرة تنظيم "داعش" لأكثر من ثلاثة سنوات.

واشنطن غير متأكّدة من وجّه هجوماً استهدفت قواتها في سوريا:

كتّبت صحيفة الحياة اللندنية في العدد 20043 الصادر بتاريخ 18-2-2018 تحت عنوان: (واشنطن غير متأكّدة من وجّه هجوماً استهدفت قواتها في سوريا)

قال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس إن الولايات المتحدة لا تزال غير متأكّدة من وجّه هجوم السابع من شباط (فبراير) على القوات الأميركيّة والقوات المدعومة من الولايات المتحدة، لكنه أقرّ بوجود روایات عن ضلوع متعاقدين روس مدنيين في الحادث.

وكانَت «رويترز» قالت إنّ نحو 300 رجل يعملون مع شركة عسكريّة روسية خاصّة على صلة بالكرملين إما قتلوا أو أصيّبوا في سوريا.

وأوضحت الولايات المتحدة أنّ حوالي مئة من القوات الموالية لحكومة سوريا قتلوا في ضربات أميركية لصد هجوم السابع من شباط (فبراير).

وأبلغ ضباط عسكريّون روس الولايات المتحدة خلال الواقعة أنّ موسكو ليست ضالّة في الأمر. ورفضت وزارة الدفاع الأميركيّة (البنتاغون) التعليق على التشكيل الدقيق للقوّات المهاجمة.

وقال ماتيس للصحافيين العائدين معه إلى واشنطن بعد جولة في أوروبا وفقاً لنسخة لتصريحاته صادرة عن البنتاغون: «ما زلت غير قادر على تقديم المزيد من المعلومات عن سبب قيامهم بذلك. ولكنهم حصلوا على توجيهات من أحد». وأضاف: «هل كان توجيهها محلياً؟ هل كان من مصادر خارجية؟ لا تسألوني. لا أعلم».

واشنطن تستبعد استخدام تركيا لكيمايّي بعفرين:

كتّبت صحيفة العرب القطرية في العدد 10843 الصادر بتاريخ 18-2-2018 تحت عنوان: (واشنطن تستبعد استخدام تركيا لكيمايّي بعفرين)

قال مسؤول في البيت الأبيض إن الولايات المتحدة تستبعد أن تكون تركيا قد استخدمت أسلحة كيميائية ضد الأكراد خلال عملية عفرين العسكرية شمال سوريا، وسبق له أنقرة أن نفت مزاعم وحدات حماية الشعب الكردية بشأن قصف قرية بمنطقة عفرين شمالي غربي سوريا بغاز سام.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤول بالبيت الأبيض قوله تعليقاً على عملية عفرين إن بلاده تعتقد أنه من المستبعد جداً أن يكون الجيش التركي قد استخدم أسلحة في عملية العسكرية ضد الأكراد بشمال سوريا في إطار عملية غصن الزيتون التي بدأت في العشرين من يناير الماضي.

وفي وقت سابق، وصف مصدر دبلوماسي تركي مزاعم الوحدات الكردية باستهداف الجيش التركي قرية أراندي في ناحية راجو غرب مدينة عفرين بقذائف تحوي غازاً ساماً بأنها دعاية سوداء، مؤكداً أن بلاده لم تستخدم مطلقاً أسلحة كيميائية وتراعي تماماً المدنيين.

ونفي الجيش التركي مزاعم وحدات حماية الشعب الكردية بشأن قصف قرية بمنطقة عفرين شمالي غربي سوريا بغاز سام، في حين وصف الجيش السوري الحر تلك المزاعم بأنها محاولة للتغطية على هجمات كيميائية نفذها المسلحون الأكراد مؤخراً في إطار المعارك المستمرة هناك.

وأكَّدَ الجيش الحر في بيان له أمس السبت أنه لا يستخدم ذخائر محرمة دولياً في إطار حملته العسكرية في عفرين، وأن تلك الذخائر لا توجد في ترسانته، كما أكَّدَ مجدداً حرصه على حماية المدنيين.

**إسرائيل" تكشف سر إسقاط طائرتها بسوريا:**

كتَّبَتْ صَحِيفَةُ السَّبِيلُ الْأَرْدَنِيَّةُ فِي الْعَدْدِ 3874 الصَّادِرُ بِتَارِيخِ 18-2-2018 تَحْتَ عَنْوَانَ: ("إِسْرَائِيل" تَكْشِفُ سَرَّ إِسْقَاطِ طَائِرَتِهِ بِسُورِيَا)

كَشَفَ تَحْقِيقُ لِلْجَيْشِ الإِسْرَائِيلِيِّ، جَانِبًا مِنْ وَقَائِعِ الْمَوَاجِهَةِ الَّتِي وَقَعَتْ السَّبِتُ الْمَاضِيَّ بَيْنَ الطَّائِرَاتِ الإِسْرَائِيلِيَّةِ وَالدَّفَاعَاتِ الْجَوِيَّةِ السُّورِيَّةِ، وَأَسْفَرَتْ عَنْ فَقْدَانِ إِسْرَائِيلِ إِحْدَى مَقَاتِلَاتِهَا.

وَأَشَارَ التَّحْقِيقُ، الَّذِي نَشَرَتْ الْمَعْلُومَاتِ الْأُولَى مِنْهُ الْيَوْمِ الْجَمِيعِ، إِلَى أَنْ تَحْطُمَ مَقَاتِلَةُ "إِف١٦" الإِسْرَائِيلِيَّةُ إِثْرَ إِطْلَاقِ صَارُوخٍ سُورِيٍّ عَلَيْهَا، نَجَمَ عَنْ عَطْلٍ أَصَابَهَا لَأَنْ طَائِرَةَ "إِف١٦" الْحَدِيثَةِ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَتَعَرَّضَ لِصَارُوخٍ سُورِيٍّ قَدِيمٍ الْصُّنْعِ وَالْتَّقْنِيَّةِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَحْدُدْ طَبَيْعَةَ هَذَا الْعَطْلِ.

وَأَضَافَ أَنَّ "الْأَوَامِرَ الْمُوجَهَةَ لِلْطَّيَارِينَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ" هِيَ التَّرْكِيزُ عَلَى الْمَهْمَةِ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا ضَمِّنَ مَجَالِ رَادَارِ الصَّوَارِيخِ الْمُضَادَّةِ لِلْطَّائِرَاتِ، عَلَى أَنْ يَتَفَرَّغُ طَاقَمُ الطَّائِرَةِ لِلِّدَافَعِ عَنْ نَفْسِهِ فَورَ انْطَلَاقِ الصَّارُوخِ الْمَعَادِيِّ بِاتِّجَاهِ طَائِرَتِهِ.

وَأَشَارَ تَحْقِيقُ أُولَى أَجْرَاهُ سَلاحُ الْجَوِّ الإِسْرَائِيلِيِّ، الْأَسْبُوعُ الْمَاضِيُّ إِلَى أَنْ إِصَابَةَ "إِف١٦" الإِسْرَائِيلِيَّةِ بِصَارُوخٍ سُورِيٍّ، جَاءَتْ إِثْرَ اسْتِغْلَالِ نَقْطَةِ ضَعْفٍ فِي الطَّرِيقَةِ الَّتِي عَمِلَ مِنْ خَلَالِهَا طَاقَمُ الطَّائِرَةِ.

وَذَكَّرَ التَّحْقِيقُ، بِأَنَّ "إِف١٦" الْمَنْكُوبَةَ كَانَتْ وَاحِدَةً مِنْ 8 طَائِرَاتٍ مِنْ نَفْسِ الطَّرَازِ شَارَكَتْ فِي هَجُومٍ عَلَى مَقْرَبَ قِيَادَةِ فِيلَقِ الْقَدْسِ التَّابِعِ لِلْحَرْسِ الثُّوْرِيِّ الإِبْرَانِيِّ فِي قَاعِدَةِ 4-T قَرَبَ تَدْمِرَ فِي الْعُمَقِ السُّورِيِّ.

وَاسْتَهَدَتِ الطَّائِرَاتِ الإِسْرَائِيلِيَّةُ، حَسْبَ صَحِيفَةِ "هَارْتِسْ"، الْمَوْقِعُ الإِبْرَانِيُّ مِنْ مَسَافَةِ بَعِيدَةٍ، وَحَلَقَتْ بَعْضُ الطَّائِرَاتِ عَلَى ارْتِفَاعٍ كَبِيرٍ فِيمَا بَقِيَتْ طَائِرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى ارْتِفَاعٍ شَاهِقٍ لِرَغْبَةِ طَاقِمِهَا فِي التَّأْكُدِ مِنْ دَقَّةِ إِصَابَةِ الْهَدْفِ، مَا عَرَضَ الطَّائِرَةَ لِلِّإِصَابَةِ بِالصَّوَارِيخِ الْمُضَادَّةِ لِلْطَّائِرَاتِ، حَسْبَ التَّحْقِيقِ الإِسْرَائِيلِيِّ الْأُولَى.

وَجَاءَ فِي التَّحْقِيقِ أَنَّ الدَّفَاعَاتِ الْجَوِيَّةِ السُّورِيَّةِ أَطْلَقَتْ أَكْثَرَ مِنْ 20 صَارُوخًا مِنْ طَرَازِ SA-5 بَعِيدِ الْمَدِيِّ وَSA-17 قَصِيرِ

وفقاً للتحقيق، فإن الطائرة التي قادت السرب نجحت في التعرف واكتشاف الصواريخ التي أطلقت بكثافة من الأرضي السورية، وحلقت على ارتفاع منخفض ونجحت في التملص منها، وهو ما لم ينجح طاقم الطائرة التي أسقطت في القيام به، كما أثبت التحقيق أنه عندما أصبح الصاروخ قريباً بما يكفي من الطائرة، قفز الطيار والملاح المرافق منها.

وورد في التحقيق كذلك أن سلاح الجو الإسرائيلي يعتقد أن الإنذار التحذيري عن إطلاق صواريخ مضادة للطائرات وصل إلى الطائرة التي تم إسقاطها، غير أن الطاقم لم ينجح في تنفيذ مناورة الهرب.

ومن المتوقع أن يتناول التحقيق الموسع، الذي سوف يقدم يوم الثلاثاء المقبل إلى قائد القوات الجوية الجنرال عمiram نوركين، عدداً من الجوانب المتعلقة بالهجوم الإسرائيلي، بما في ذلك تشغيل "مغلف" القتال الإلكتروني حول الطائرات بهدف تعطيل إمكانية تحديد موقعها وإسقاطها.

المصادر: